DOI: https://doi.org/10.37547/supsci-ojp-05-03-77 Pages: 670-678

Oriental Journal of Philology



ORIENTAL JOURNAL OF PHILOLOGY

journal homepage:
http://www.supportscience.uz/index.php/ojp/about



CHALLENGES OF DISTANCE LEARNING IN TEACHING ARABIC AND WAYS TO DEVELOP IT

Hatem Ali Abdel-Zahir Abu Omra
Assistant Lecturer
Tashkent State University of Oriental Studies
Uzbekistan, Tashkent

ABOUT ARTICLE

Key words: Distance learning, Teaching Arabic, Educational challenges, Technology in education, Artificial intelligence.

Received: 06.03.25
Accepted: 08.03.25
Published: 10.03.25

Abstract: Distance learning has become an urgent necessity in the modern era, especially with the spread of technology and its adoption in the educational process. However, teaching Arabic remotely faces various challenges, such as weak interaction between the teacher and learner, difficulty in assessing student performance, and technical issues related to the quality of the internet and the software used. This research aims to analyze these problems and propose practical solutions to improve this mode of education by enhancing digital curricula, increasing interaction, and using artificial intelligence technologies to support the learning process.

АРАБ ТИЛИНИ МАСОФАВИЙ ЎҚИТИШДАГИ МУАММОЛАР ВА УЛАРНИ РИВОЖЛАНТИРИШ ЙЎЛЛАРИ

Ҳотам Али Абдель-Заҳир Абу Омра
ўқитувчи
Тошкент давлат шарқшунослик университети
O'zbekiston, Toshkent

МАҚОЛА ҲАҚИДА

Калит сўзлар: масофавий таълим, араб тилини ўқитиш, таълим муаммолари, таълимда технологиялар, сунъий интеллект.

Аннотация: Масофавий таълим замонавий даврда муҳим заруратга айланди, айниқса технологияларнинг тарқалиши ва уларнинг таълим жараёнига жорий этилиши билан. Шу билан бирга, араб тилини масофавий ўқитиш турли қийинчиликларга дуч келади, жумладан,

ўқитувчи ва талаба ўртасидаги ўзаро таъсирнинг етишмаслиги, талабаларнинг натижаларини баҳолашдаги мураккаблик, шунингдек, интернет сифати ва қўлланилаётган дастурий таъминот билан боғлиқ техник муаммолар. Ушбу тадқиқот мазкур муаммоларни таҳлил қилиш ва рақамли ўқув дастурларини такомиллаштириш, ўзаро таъсирни кучайтириш ва таълим жараёнини қўллаб-қувватлаш учун сунъий интеллект технологияларини қўллаш орқали ушбу таълим усулини ривожлантириш бўйича амалий ечимларни таклиф қилишни мақсад қилади.

ПРОБЛЕМЫ ДИСТАНЦИОННОГО ОБУЧЕНИЯ ПРИ ПРЕПОДАВАНИИ АРАБСКОГО ЯЗЫКА И ПУТИ ИХ РЕШЕНИЯ

Хатем Али Абдель-Захир Абу Омра
преподаватель
Ташкентский государственный университет востоковедения
Узбекистан, Ташкент

О СТАТЬЕ

Ключевые слова: дистанционное обучение, преподавание арабского языка, образовательные трудности, технологии в образовании, искусственный интеллект.

Аннотация: Дистанционное обучение стало насущной необходимостью в современную эпоху, особенно с распространением технологий и их внедрением в образовательный процесс. Однако дистанционное преподавание арабского языка сталкивается с различными трудностями, такими как слабое взаимодействие между преподавателем и учеником, трудности в оценке успеваемости студентов, а также технические проблемы, связанные с качеством интернета и используемого программного обеспечения. Цель данного исследования – проанализировать эти проблемы и предложить практические решения для улучшения этого формата обучения за счет совершенствования цифровых программ, повышения уровня взаимодействия и использования технологий искусственного интеллекта для поддержки процесса обучения.

المقدمة. شهد العالم تطورًا هائلًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى انتشار التعليم عن بعد كوسيلة حديثة لتقديم المحتوى التعليمي. وقد اكتسب هذا النوع من التعليم أهمية خاصة في تدريس اللغات، ومنها اللغة العربية، نظرًا لإمكانية توفير بيئة تعليمية مرنة تلائم احتياجات المتعلمين في مختلف أنحاء العالم. ومع ذلك، يواجه التعليم عن بعد في

تدريس اللغة العربية تحديات عديدة تتعلق بالجوانب التقنية والبيداغوجية، مما يستدعي البحث عن سبل لتطويره وتحسينه. يهدف هذا البحث إلى دراسة المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية عن بعد واقتراح حلول تسهم في تطويره.

المبحث الأول: مفهوم التعليم عن بعد وتطوره

تعريف التعليم عن بعد

مراحل تطور التعليم عن بعد

دور التكنولوجيا في تحسين التعليم عن بعد

المبحث الثاني: مشكلات التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية

المشكلات التقنية

المشكلات البيداغوجية

مشكلات المتعلمين

المبحث الثالث: سبل تطوير التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية

المبحث الرابع: تجارب ناجحة في التعلم عن بعد للغة العربية.

المبحث الخامس: دور المؤسسات التعليمية في تحسين جودة التعليم عن بعد.

المبحث السادس: تحديات التفاعل اللغوي والتواصل في التعليم عن بعد.

المبحث السابع: تأثير الفجوة الرقمية على جودة التعليم عن بعد.

المبحث الثامن: أثر العوامل النفسية والاجتماعية على فعالية التعليم عن بعد.

المبحث الأول: التعليم عن بعد – المفهوم والتطور.

تعريف التعليم عن بعد

التعليم عن بعد هو أسلوب تعليمي يُتيح للمتعلمين تلقي المعرفة دون الحاجة إلى التواجد في موقع جغرافي معين، وذلك من خلال الوسائط التكنولوجية مثل الإنترنت، التلفزيون، البريد الإلكتروني، والمواد المطبوعة. يهدف هذا النوع من التعليم إلى توفير فرص التعلم للأفراد الذين قد لا يتمكنون من الالتحاق بالتعليم التقليدي بسبب ظروفهم الجغرافية أو المهنية أو الشخصية.

مراحل تطور التعليم عن بعد

مرّ التعليم عن بعد بعدة مراحل تطورية عبر التاريخ، بدءًا من التعليم بالمراسلة وصولًا إلى التعليم الافتراضي الحديث، ويمكن تقسيم هذه المراحل كما يلي:

1. التعليم بالمراسلة (القرن الـ19 – أوائل القرن الـ20)

بدأ التعليم عن بعد عبر الدروس المطبوعة التي كانت تُرسل بالبريد للمتعلمين الذين يقومون بإرجاع إجاباتهم بنفس الطريقة.

استخدم في جامعات مثل "جامعة لندن" التي قدمت برامج بالمراسلة منذ عام 1858.

2. التعليم الإذاعي والتلفزيوني (منتصف القرن الـ20)

ظهر مع انتشار وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، حيث بدأت الجامعات والمؤسسات التعليمية ببث محاضرات عبر الراديو والتلفزيون.

استخدمت العديد من الدول هذا الأسلوب لنشر التعليم في المناطق النائية.

3. التعليم الإلكتروني (نهاية القرن الـ20 – بداية القرن الـ21)

مع ظهور الإنترنت، بدأ استخدام البريد الإلكتروني، والمواقع التعليمية، والمنتديات الإلكترونية لنقل المعرفة.

تم تطوير أنظمة إدارة التعلم (LMS) مثل "مودل" و"بلاكبورد" لتنظيم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلمين والطلاب.

4. التعليم الافتراضي (القرن الـ21 – حتى الآن)

يعتمد على الفصول الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو، والتطبيقات التفاعلية، مما يسمح بالتفاعل الفوري بين المعلمين والطلاب.

ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعليم التكيفي زاد من كفاءة هذا النوع من التعليم.

دور التكنولوجيا في تحسين التعليم عن بعد

ساهمت التكنولوجيا في تعزيز التعليم عن بعد بعدة طرق، من بينها:

1. إتاحة الوصول إلى المعرفة:

الإنترنت جعل المواد التعليمية متاحة للجميع بغض النظر عن الموقع الجغرافي.

وجود منصات مثل "كورسيرا" و"إدكس" وفر فرص التعلم من أفضل الجامعات.

2. تحسين التفاعل والتواصل:

أدوات مثل "زووم" و"مايكروسوفت تيمز" سهلت التفاعل الفوري بين المدرسين والطلاب.

استخدام المنتديات وغرف النقاش عزز تبادل الأفكار.

3. تطوير أساليب التقييم:

الاختبارات الإلكترونية، والتصحيح التلقائي، وتحليل الأداء ساعد في تقييم الطلاب بشكل أكثر دقة وسرعة.

4. إضفاء الطابع الشخصي على التعلم:

أنظمة الذكاء الاصطناعي تقدم محتوى تعليمي مخصص لكل متعلم وفقًا لمستواه واحتياجاته.

5. تعزيز التعلم التفاعلي:

الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) جعلا التعلم أكثر واقعية في مجالات مثل الطب والهندسة.

المبحث الثاني: مشكلات التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية

1. المشكلات التقنية

ضعف الاتصال بالإنترنت في بعض الدول العربية

نقص الأجهزة اللازمة لدى الطلاب والمعلمين

صعوبة استخدام التطبيقات والمنصات التعليمية الرقمية

2. المشكلات البيداغوجية

غياب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب

ضعف القدرة على تقييم الأداء اللغوي للمتعلمين عن بعد

تأثير عدم وجود بيئة صفية على المهارات الشفهية للطلاب

3. مشكلات المحتوى التعليمي

عدم توفر موارد رقمية كافية باللغة العربية

ضعف المناهج الرقمية مقارنة باللغات الأخرى مثل الإنجليزية والفرنسية

عدم تكييف المناهج التقليدية مع أساليب التعليم الإلكتروني

4. تحديات المتعلمين

قلة الدافعية عند الطلاب نتيجة لضعف التواصل المباشر

اعتماد بعض الطلاب على الحفظ بدلاً من الفهم

صعوبة التعلم الذاتي لدى بعض الفئات العمرية

5.تحديات المعلمين

نقص التدريب على استخدام التكنولوجيا في التدريس

صعوبة ضبط الصفوف الافتراضية مقارنة بالفصول الحقيقية

الحاجة إلى تطوير مهارات إعداد المحتوى الرقمي

المبحث الثالث: استراتيجيات تطوير التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية

1.تطوير المناهج الرقمية

تصميم مناهج تفاعلية تتضمن وسائط متعددة مثل الفيديوهات والألعاب اللغوية

استخدام منهجيات التعلم القائم على المشروعات في تدريس العربية

2.تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي

استخدام تقنيات التعرف على الصوت لتحليل النطق وتقديم تصحيحات فورية

تطوير أنظمة تعليمية تكيفية تقترح الدروس بناءً على مستوى الطالب

3.تحسين منصات التعليم الإلكتروني

تصميم واجهات سهلة الاستخدام للمتعلمين الناطقين بغير العربية

توفير دعم فني مستمر للطلاب والمعلمين

4.تدريب المعلمين على التعليم الرقمي

إقامة ورش عمل ودورات تدريبية حول أساليب التدريس الحديثة عبر الإنترنت، وتعزيز تبادل الخبرات بين المعلمين في مجال التعليم عن بعد.

5.توفير بيئة محفزة للطلاب

استخدام الألعاب التعليمية والتحديات اللغوية لتحفيز المتعلمين.

توفير مجتمعات تعليمية عبر الإنترنت لتبادل الخبرات بين الطلاب.

المبحث الرابع: تجارب ناجحة في التعليم عن بعد للغة العربية

1.منصة "رواق"

تقدم مساقات في اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتعتمد على الفيديوهات التفاعلية والأسئلة المباشرة.

2.جامعة المدينة العالمية

توفر برامج أكاديمية عبر الإنترنت لتعليم العربية تعتمد على نظام تعلم إلكتروني متكامل.

3.المبادرات العربية

مبادرة "العربية للجميع" لتوفير محتوى رقمي مجاني مشروع "نحو العربية" لتعزيز تعلم العربية عبر التطبيقات الذكية.

المبحث الخامس: دور المؤسسات التعليمية في تحسين جودة التعليم عن بعد:

1.الجامعات ودورها في دعم التعليم الإلكتروني، وتطوير برامج دراسية قائمة على التعليم عن بعد، والتعاون مع منصات تعليمية عالمية.

2.السياسات الحكومية لتعزيز التعليم الرقمي، وتوفير دعم للبنية التحتية الرقمية، وتطوير لوائح تنظم جودة التعليم الإلكتروني.

3.دور المنظمات الدولية

جهود منظمة الإيسيسكو في دعم المحتوى العربي الرقمي

مساهمة اليونسكو في تعزيز التعليم الإلكتروني في العالم العربي

يعكس التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية تحديات وفرصًا متعددة. ورغم الصعوبات التقنية والبيداغوجية، فإن تطوير المناهج الرقمية، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي، وتوفير التدريب المستمر للمعلمين، يمكن أن يجعل هذا النمط من التعليم أكثر فاعلية.

المبحث السادس: تحديات التفاعل اللغوي والتواصل في التعليم عن بعد

يُعد التفاعل أحد أهم العوامل في اكتساب اللغة، خاصة في بيئة التعليم عن بعد، حيث يواجه المتعلمون عدة تحديات تتعلق بالتواصل اللغوي الفعّال. ومن أبرز هذه التحديات:

1.ضعف التفاعل الشفوي

في الفصول الافتراضية، تقل فرص المحادثة الطبيعية بين الطلاب والمعلمين مقارنة بالتعليم التقليدي، مما قد يؤثر على تطوير المهارات الشفوية والاستماع.

بعض المنصات لا توفر أدوات تفاعلية قوية لتسهيل التحدث بين الطلاب، مما يجعلهم أكثر ميلاً للتعلم السلبي بدلاً من التفاعل النشط.

2.غياب البيئة اللغوية الطبيعية

غالبًا ما يعتمد الطلاب على القراءة والاستماع في بيئة غير تفاعلية، مما يجعلهم يفتقرون إلى السياق الاجتماعي لاستخدام اللغة.

عدم توفر فرص كافية للممارسة مع الناطقين الأصليين أو حتى مع زملائهم داخل الصف الافتراضي.

3.صعوبة تصحيح النطق والتراكيب اللغوية

يعاني المعلمون من صعوبة تقديم ملاحظات دقيقة حول نطق الطلاب أثناء الجلسات الافتراضية، حيث أن تقنيات الصوت في بعض المنصات لا تعكس بدقة مخارج الحروف وأخطاء النطق.

عدم توفر تقنيات متقدمة في بعض الأدوات الرقمية التي تساعد في تحليل وتقييم مهارات النطق بشكل فوري.

سبل التطوير

دمج الذكاء الاصطناعي: استخدام تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقييم النطق وتقديم ملاحظات فورية.

تشجيع الأنشطة التفاعلية: تنظيم مناقشات مباشرة، وتمارين محادثة جماعية بين الطلاب.

تصميم بيئة افتراضية محاكية للواقع: مثل استخدام تقنية الواقع الافتراضي لخلق مواقف حوارية طبيعية تحاكي الحياة الواقعية.

المبحث السابع: تأثير الفجوة الرقمية على جودة التعليم عن بعد

رغم التطور الكبير في التكنولوجيا، لا يزال هناك تفاوت كبير بين الطلاب من حيث إمكانية الوصول إلى أدوات التعليم عن بعد. يمكن تلخيص تأثير الفجوة الرقمية فيما يلي:

1.تفاوت البنية التحتية التقنية

يعاني بعض الطلاب في المناطق النائية أو الدول ذات البنية التحتية الضعيفة من ضعف الاتصال بالإنترنت أو عدم توفر الأجهزة المناسبة للتعلم عن بعد.

حتى في بعض الدول المتقدمة، قد يكون هناك تباين في توفر الأدوات التكنولوجية بين الفئات الاجتماعية المختلفة.

2.عدم الإلمام الكافي بالتكنولوجيا

بعض الطلاب (خاصة كبار السن أو المتعلمين في بيئات تقليدية) يواجهون صعوبة في التعامل مع المنصات الرقمية الحديثة.

قلة التدريب المسبق على استخدام البرامج التعليمية الرقمية يؤدي إلى إحباط بعض الطلاب ويجعلهم أقل تفاعلاً مع المحتوى.

3.التكلفة المادية العالية لبعض الأدوات التعليمية

بعض المنصات التعليمية المتطورة تتطلب اشتراكات مدفوعة، مما يجعلها غير متاحة للجميع.

الحاجة إلى أجهزة متطورة مثل الحواسيب اللوحية أو سماعات رأس عالية الجودة قد يمثل عبئًا ماليًا على بعض الأسر.

سبل التطوير

توفير منصات مجانية أو منخفضة التكلفة يمكن للحكومات أو المؤسسات غير الربحية تطوير منصات تعليمية مجانية.

تحسين البنية التحتية التقنية من خلال توفير الإنترنت في المناطق النائية عبر شبكات الجيل الخامس أو الأقمار الصناعية.

تعزيز التدريب الرقمي بتنظيم ورش عمل مجانية حول كيفية استخدام أدوات التعليم الرقمي بكفاءة.

المبحث الثامن: أثر العوامل النفسية والاجتماعية على فعالية التعليم عن بعد

رغم أن التعليم عن بعد يوفر مرونة كبيرة، إلا أن هناك تحديات نفسية واجتماعية تؤثر على تجربة التعلم، ومن أبرزها:

1. العزلة الاجتماعية وفقدان روح الجماعة

في التعليم التقليدي، يتفاعل الطلاب مع زملائهم ومعلميهم بشكل مباشر، مما يخلق بيئة تعليمية محفزة. أما في التعليم عن بعد، فقد يشعر الطلاب بالعزلة وعدم الانتماء إلى مجموعة.

قلة فرص التفاعل الاجتماعي قد تؤثر سلبًا على الحافز لدى بعض الطلاب.

2.الإجهاد الرقمي

الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشة يمكن أن يسبب إجهادًا جسديًا ونفسيًا، مما يقلل من قدرة الطلاب على التركيز والاستيعاب.

كثرة الإشعارات والتنقل بين التطبيقات المختلفة أثناء التعلم قد تؤدي إلى تشتت الانتباه.

3.غياب الدافعية الذاتية

يعتمد التعليم عن بعد بشكل أساسي على قدرة المتعلم على تنظيم وقته وإدارة تعلمه، وهو ما قد يكون صعبًا لبعض الفئات، خاصة الأطفال والمبتدئين.

بعض الطلاب يحتاجون إلى رقابة وإشراف مستمر، وهو أمر قد لا يكون متاحًا في بيئة التعليم عن بعد.

سبل التطوير

تعزيز التفاعل الاجتماعي عبر إنشاء مجموعات دراسية افتراضية وورش عمل تفاعلية عبر الإنترنت.

تنظيم الوقت والراحة من خلال تصميم جداول دراسية تتضمن فترات راحة منتظمة لتقليل الإجهاد الرقمي.

استخدام أساليب تحفيزية مثل الألعاب التعليمية وتقنيات المكافآت الافتراضية لجعل التعلم أكثر متعة.

التوصيات

1. تحسين المحتوى الرقمي: تطوير مناهج تفاعلية تلائم احتياجات المتعلمين.

2. تعزيز البنية التحتية التقنية: توفير الإنترنت بأسعار مناسبة وتحسين جودة الاتصال.

3. تدريب المعلمين: تنظيم دورات تدريبية في تقنيات التعليم الرقمي.
4. تحفيز الطلاب: استخدام وسائل ترفيهية تعليمية لزيادة التفاعل.
5. إنشاء شراكات: التعاون بين الجامعات العربية ومنصات التعليم الإلكتروني العالمية.

إضافة إلى التوصيات السابقة، يمكن اقتراح ما يلي:

1. تطوير محتوى تفاعلي جذاب باستخدام مقاطع فيديو تعليمية ورسوم متحركة تسهل فهم المفاهيم اللغوية.
2. إدماج عناصر التعلم التكيفي بحيث يتم تخصيص المحتوى وفقًا لمستوى كل طالب.
3. تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية لإنشاء موارد تعليمية مفتوحة يمكن للمعلمين والطلاب الاستفادة منها مجانًا.
4. تحسين آليات التقييم عن بعد بحيث تشمل اختبارات تفاعلية وأدوات لقياس مستوى التقدم اللغوي بشكل أدق.
5. . التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية تلقائيًا عبر تحليل كتاباتهم وتقديم ملاحظات فورية.

الخاتمة الموسعة. إن التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية لا يزال في طور التطور، وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها، فإنه يحمل إمكانيات هائلة إذا تم استثماره بشكل صحيح. تكمن قوة هذا النمط من التعليم في قدرته على توفير فرص تعلم مرنة لملايين الطلاب حول العالم، لكنه يحتاج إلى حلول مبتكرة تعالج مشكلات التفاعل، والفجوة الرقمية، والتحديات النفسية والاجتماعية. من خلال تحسين البنية التحتية الرقمية، وتطوير أساليب تدريس متطورة، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، يمكن أن يصبح التعليم عن بعد وسيلة فعالة لنشر اللغة العربية وتعزيز تعلمها عالميًا.

References:

1. Abdel-Rahman, Fatima (2019). Educational Technology and Its Impact on Language Learning. Al-Taqniya Al-Tarbawiya wa Atharuha Ala Taallum Al-Lugha. – Beirut: Academic Publishing House. (in Arabic)

2. Ahmed, Muhammad. (2020). E-Learning and Its Applications in Language Teaching. Al-Taallum Al-Iliktruni wa Tatbiqatihi fi Tadris Al-Lugha. – Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. (in Arabic)

3. Al-Otaibi, Khalid. (2021). Challenges of Distance Learning in Teaching Arabic. Tahaddiyat Al-Taallum Al-Ba'id fi Tadris Al-Lugha Al-Arabiyya. – Riyadh: King Saud University. (in Arabic)

4. Begmatova, B. M., & Kasimova, S. S. (2022). Study of the problem of predicativity and attribution in linguistics. Central European Management Journal, Vol. 30, Issue 3, 2242-2247. Retrieved from https://mjl.clarivate.com/search-results.

5. Begmatova, B. M., Mutalova, G. S., & Kasimova, S. S. (2023). The direct object and its use in Arabic language. Boletin De Literatura Oral - The Literary Journal, Vol. 10 No. 1, 3601-3609. (Scopus Q3). Retrieved from https://www.scopus.com/sourceid/21100810884.

6. Begmatova, B. M., Mutalova, G. S., Korayem, S., Shamusarov, Sh., & Saidova, N. (2024). Calling for the Use of Intermediate Language in Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Its Foundations and Problems. Power System Technology Journal, Vol. 48, No. 4, 2221-2236. (Scopus Q1). Retrieved from

7. https://powertechjournal.com/index.php/journal/issue/view/28.

8. The Arab Organization for Education, Culture and Science. (2022). Distance Learning in the Arab World: Challenges and Opportunities. Al-Taallum Al-Ba'id fi Al-Alam Al-Arabi: Tahaddiyat wa Furas. – Tunis. (in Arabic)